

## المؤتمر الإقليمي لإطلاق مشروع الحوكمة وتمويل قطاع المياه في المتوسط<sup>1</sup>

مشروع معتمد من قبل الاتحاد من أجل المتوسط

28-29 مايو 2013

قصر بدرالس  
برشلونة، أسبانيا

إعلان - مذكرة توضيحية

### الحدث

يعقد المؤتمر الخاص بإطلاق مشروع "الحوكمة وتمويل قطاع المياه بالمتوسط" بمقر الأمانة العامة للإتحاد من أجل المتوسط ببرشلونة يومي 28 و 29 مايو 2013.

تولى كل من برنامج الشراكة المائية الدولي لإقليم البحر المتوسط ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إعداد وتنفيذ المشروع وقد تم اعتماده من قبل الاتحاد من أجل المتوسط في شهر يوليو 2012.

و تجدر الإشارة إلى أن الشراكة الإستراتيجية التي تربط بين أمانة الإتحاد من أجل المتوسط وكل من الوكالة السويدية للتعاون الدولي وبنك الاستثمار الأوروبي قد لعبت دوراً هاماً في إطلاق هذا المشروع الإقليمي، كما أن الدعم المتواصل من برنامج GEF/ MAP UNEP والجانب المتوسطي من مبادرة الإتحاد الأوروبي للمياه كانت لدية مساهمة هامة في صياغة المشروع.

تمتد فعاليات المؤتمر على مدار يوم و نصف، ومن المنتظر أن يصل عدد المشاركين فيه الى مئة مشارك من صفتي المتوسط ومن المجتمع الدولي، وهو ما يتيح تمثيل قطاعاً عريضاً من الأطراف المعنية (الحكومات، الهيئات، المجتمع المدني، القطاع الخاص، المانحون، الخ) من أجل حوار مثمر حول القضايا المتعلقة بالروابط بين الحوكمة والتمويل في قطاع المياه بالمتوسط.

مرفق بنهاية الوثيقة البرنامج المبدئي للمؤتمر.

### نبذة عن المشروع

#### حول المشروع

بالرغم من تخصيص حصة من المال العام في منطقة المتوسط وتدفق المساعدات لقطاع المياه، إلا أن دول المنطقة ما تزال غير قادرة على إيجاد صيغة مناسبة لسد احتياجات التمويل المرتبطة باستراتيجيات و خطط قطاع المياه، حيث يتأثر القطاع بإشكالات الحوكمة وسوء الإدارة ونقص التمويل. ولعل غياب العناصر الأساسية اللازمة لوجود هيكل حوكمة مناسب على المستويين القومي والمحلي قد ساهم في عرقلة الاستفادة من التمويل المتاح والحصول على المزيد من مصادر التمويل وأدوات الإدارة المحترفة، وخاصة من القطاع الخاص.

<sup>1</sup> الاسم الكامل للمشروع كما تم تقديمه لكبار المسؤولين بالاتحاد من أجل المتوسط هو: إيجاد حلول للتحديات التي تحول دون الاستفادة من التمويل في مجال المياه بالمتوسط.

في الوقت ذاته، تنامي الاهتمام بأزمة الحوكمة وذلك نظراً لحالة عدم الاستقرار بالمنطقة والتي تستوجب إصلاحات اجتماعية وسياسية عميقة، مما يضع دول المتوسط امام تحد صعب وغير مسبوق. وبينما تبقى أبعاد هذا التحدي قيد الدراسة، إلا أن هناك حاجة ملحة لتوفير خدمات في مجال المياه أكثر جودة، إضافة الى تشريك أكبر عدد من الأطراف المعنية و إرساء اللامركزية في التخطيط والتنفيذ ، وللشفافية وتحمل مسؤولية أكبر في صياغة السياسات واتخاذ القرارات. في الوقت ذاته، فإن الوضع الراهن يتطلب إعادة بناء الثقة في المؤسسات الحكومية وتعزيز الملكية من خلال استشارة الأطراف المعنية.

### الأهمية السياسية على المستوى الإقليمي

عملاً بتوصيات المؤتمر الوزاري الأوروبي المتوسطي لإعلان المياه (البحر الميت، ديسمبر 2008) وانطلاقاً من أهداف الاتحاد من أجل المتوسط والتزام أمانته العامة بدعم المشاريع الهادفة، فإن المشروع يسعى إلى طرح وتفعيل خطوات العمل في محور الحوكمة والتمويل الخاص بقطاع المياه، مع التركيز على الدور الذي يمكن للقطاع الخاص القيام به.

### جنور المشروع

ترتكز خطة العمل على الأنشطة السابقة والحالية التي تم تنفيذها من قبل برنامج الشراكة المائية الدولي لإقليم البحر المتوسط ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في مصر (2010)، لبنان (2011) وتونس (قيد التنفيذ). وقد شملت تلك الأنشطة تقييماً على مستوى الدول للإطار اللازم لمساهمة ناجحة للقطاع الخاص في قطاع المياه مع التركيز على ثلاثة محاور للدراسة من قبل الحكومات: الإطار المؤسسي، القدرات الإدارية وعنصر الاستدامة في المشاريع و قد استند هذا التقييم على نماذج سبق اعتمادها من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وتضمن تنفيذها استشارة العديد من المستفيدين، بما فيهم الأجهزة والهيئات الحكومية، والمجتمع المدني، وممثلين عن القطاع الخاص.

### الوضع الحالي

نظراً للترحيب الذي لاقاه هذا المشروع، فإن برنامج الشراكة المائية الدولي لإقليم البحر المتوسط ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قد قررا اقتراح مشروع ذا بعد إقليمي أوسع بمشاركة دول أكثر لكي يتم تقديمه من أجل اعتماده سياسياً في إطار الاتحاد من أجل المتوسط. في يوليو 2012 وعقب مراجعة المشروع من قبل الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط، قام كبار المسؤولين الممثلين للثلاث وأربعين دولة الأعضاء باعتماد المشروع بالإجماع. وقد ظهر دعم الدول للمشروع من خلال خطابات التأييد الرسمية من قبل الوزراء والأمناء. هذا وقد قامت حكومات ست دول بتأييد تنفيذ المشروع في دولها، وهي ألبانيا والأردن ولبنان وفلسطين والمغرب وتونس، بينما تظل الفرصة متاحة لثلاث دول إضافية لتقديم دعم تقني، في الوقت الذي يسمح فيه الجانب المتوسطي من مبادرة الإتحاد الأوروبي للمياه بمشاركة جميع دول حوض المتوسط وكذلك دول من خارجه (من خلال إطار الاتحاد من أجل المتوسط ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية).

### أهداف المؤتمر

يهدف المؤتمر الإقليمي لإطلاق مشروع الحوكمة وتمويل قطاع المياه بالمتوسط إلى:

- تقديم المشروع من حيث المحتوى والأهداف والأنشطة والكيفية والنتائج المتوقعة، الخ.
- توفير منتدى للحوار بين المشاركين حول أهم القضايا والتحديات، وكذلك الإجراءات التي يجب اتخاذها فيما يخص الحوكمة وتمويل قطاع المياه بالمتوسط.
- رصد الفرص المتاحة للتعاون البناء.

هذا ويتم من خلال المؤتمر شرح العنصر الإقليمي للمشروع وتحديداً:

- تسهيل التفاعل بين صناع القرار وبين ممثلي القطاع الخاص في شؤون المياه، بما فيهم الأطراف المعنيّة المععادة (مثل مؤسسات التمويل الدولية والمانحين) والغير مععادة (مثل البنوك وشركات التأمين).
- دعم تضافر الجهود الراهنة والمستقبلية من خلال التركيز على مواضيع محددة، مثل التكامل والعمالة، والتي يمكن عن طريقها بناء علاقات مثمرة.

كذلك من المنتظر أن يحقق المؤتمر النتائج التالية:

- استطلاع مدى اهتمام الدول الأخرى في المشاركة في المشروع على المستوى التقني،
- إيجاد طرق لدعم نشر نتائج المشروع ولرفع الوعي ولمشاركة الأطراف المعنية ولتطبيق النموذج مجدداً، بما في ذلك من خلال برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات.

## التنظيم

يشرف على تنظيم المؤتمر كل من برنامج الشراكة المائية الدولي لإقليم البحر المتوسط ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، بدعم من الوكالة السويدية للتعاون الدولي والأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط. كذلك فإن المؤتمر يحظى بدعم برنامج GEF/ MAP UNEP والجانب المتوسطي من مبادرة الإتحاد الأوروبي للمياه ويخدم أهدافهما.

وسيتم توفير المزيد من المعلومات حول المؤتمر على الرابط التالي: [www.gwpm.org](http://www.gwpm.org)

## المؤتمر الإقليمي لإطلاق مشروع الحوكمة وتمويل قطاع المياه في المتوسط

29-28 مايو 2013

قصر بدرالس  
برشلونة، أسبانيا

### الأجندة

اليوم الأول – 28 مايو 2013	
التسجيل	16:00 - 15:00
الجلسة الافتتاحية – إطلاق المشروع الإقليمي	18:30 - 16:00
<p>- معالي السيد / فتح الله السجلماسي، الأمين العام للإتحاد من أجل المتوسط</p> <p>- خطاب معالي السيد / د.حازم الناصر، وزير المياه والري، المملكة الأردنية الهاشمية، بصفتها الدولة التي تتولى الرئاسة المشتركة للإتحاد من أجل المتوسط</p> <p>- كلمة معالي السيد / د.شداد العنيلي، وزير ورئيس سلطة المياه، فلسطين</p> <p>- كلمة معالي السيد / د.عبد القوي خليفة، وزير مرافق مياه الشرب والصرف الصحي، جمهورية مصر العربية</p> <p>- كلمة معالي السيدة / إرمينا سالكي سيفيتش-ديزداريفيتش، نائبة وزير التجارة الخارجية والعلاقات الاقتصادية، جمهورية البوسنة والهرسك</p> <p><b>كلمة الشركاء في المشروع</b></p> <p>- السيد / أندريس كارلسون، نائب رئيس بعثة السويد، سفارة السويد في أسبانيا</p> <p>- السيدة / ماريا لويسا سيلفا مخياس، السكرتير التنفيذي ومنسق UNEP/MAP</p> <p>- السيدة / ماريا بيا، رئيسة إدارة العلاقات الدولية وشؤون الإتحاد الأوروبي، وزارة البيئة والطاقة والتغير المناخي باليونان، بصفتها الدولة الرئيسة في الجانب المتوسطي من مبادرة الإتحاد الأوروبي للمياه</p> <p>- السيد / نك ماليشيف، مسؤول السياسة التنظيمية، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية</p> <p>- السيد / جوليان سيرري، مدير صندوق استثمار FEMIP، بنك الاستثمار الأوروبي</p> <p>- استعراض لأهداف المؤتمر من قبل الأستاذ / مايكل سكولوس، رئيس برنامج الشراكة المائية الدولي لإقليم البحر المتوسط</p>	
تصريحات صحفية	19:15 - 18:30
حفلة استقبال	21:30 - 19:30

اليوم الثاني – 29 مايو 2013

10:30 – 9:00	<b>الجلسة الأولى: استعراض المشروع</b> برئاسة السيد د. رفيق الحسيني، نائب الأمين العام للبيئة والمياه، الإتحاد من أجل المتوسط
	استعراض عام للمشروع وأهدافه وأنشطته و نتائجه المتوقعة (15 دقيقة) - السيدة / أنثي بروما، منسقة برامج ، GWP-Med
	مناقشة وتوضيح (20 دقيقة)
	اعتبارات وخبرات من داخل وخارج حوض المتوسط - السيدة / سيلين كوفمان، خبير اقتصادي، قسم السياسات التنظيمية، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية - السيدة / عزيزة أحموش، إدارة برنامج حوكمة المياه، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
	مناقشة (30 دقيقة)
11:30 – 10:30	<b>إستراحة</b>
13:00 – 11:30	<b>الجلسة الثانية: المنظور الإقليمي وفرص التعاون للمشروع</b> برئاسة معالي السيد / د. شداد العتيلي، وزير ورئيس سلطة المياه، فلسطين
	مقدمة للجلسة (5 دقائق) - السيد / فانجليس كونستانتينوس، السكرتير التنفيذي، GWP-Med
	مداخلات الأطراف المعنية حول الأنشطة الموازية التي يمكن تنسيقها مع المشروع (40 دقيقة) يديرها السيد / فانجليس كونستانتينوس GWP-Med و السيدة / عزيزة أحموش منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OCDE
	مناقشة آليات التضافر القائمة والممكنة للمشروع (45 دقيقة)
14:30 – 13:00	<b>الغداء</b>
16:00 – 14:30	<b>الجلسة الثالثة: بحث تأسيس منتدى إقليمي لحوكمة وتمويل قطاع المياه في المتوسط</b> برئاسة معالي السيد / د. عبد القوي خليفة، وزير مرافق مياه الشرب والصرف الصحي، جمهورية مصر العربية
	نقاط حول آلية التفاعل القائم بين صناع القرار والقطاع الخاص وتقديم وثيقة عمل مبدئية بشأن تأسيس المنتدى (15 دقيقة) - السيد / روبرتو هورتادو، مستشار المشروع
	مداخلات الأطراف المعنية (45 دقيقة) يديرها السيد / روبرتو هورتادو و السيدة / أنثي بروما GWP-Med
	مناقشة ومداخلات من السادة الحضور (30 دقيقة)
16:30 – 16:00	<b>إستراحة</b>

النتائج والخطوات المستقبلية	17:30 – 16:30
ملخص لأهم النقاط التي تم مناقشتها خلال الجلسات الثلاث وللخطوات المستقبلية (20 دقيقة) - الأستاذ / مايكل سكولوس، رئيس برنامج الشراكة المائية الدولي لإقليم البحر المتوسط	
الكلمة الختامية (40 دقيقة) - السيد / أندريس كارلسون، نائب رئيس البعثة، سفارة السويد في أسبانيا - السيدة / اسي نيلسون، منسقة برامج , الوكالة السويدية للتعاون الدولي - السيدة / مارو ايفانجيليدو، الأمين العام، وزارة البيئة والطاقة والتغير المناخي باليونان، بصفتها الدولة الرئيسية في الجانب المتوسطي من مبادرة الإتحاد الأوروبي للمياه - معالي السيد / د.حازم الناصر، وزير المياه والري، المملكة الأردنية الهاشمية - معالي السيدة/ إرمينا سالكيسيفيتش-ديزداريفيتش، نائبة وزير التجارة الخارجية والعلاقات الاقتصادية، جمهورية البوسنة والهرسك - د. رفيق الحسيني، نائب الأمين العام للبيئة والمياه، الإتحاد من أجل المتوسط	